

التي تعتمد الخط العربي في الإخراج تعمل وفق دعم شكل الخط لعدد 225 شكلاً، وهذا حد من إمكانية الاستفادة من جماليات الخط العربي، إلى أن ظهرت تقنية (open type)، التي تبنتها (مايكروسوفت) و(أدوبي) عبر (ويندوز) التي أنتجت برنامج (تصميم<sup>3</sup>)، فالمحاولات السابقة ظهرت على هيئة برامج كبرنامج (كلك)، هذا تقنياً، مالياً وللأسف لا يزال السوق العربي يعاني من القرصنة، فالخطوط التي نتجها تشر مجاناً عبر مواقع عربية، وعندما لا تنتج صناعة الخط العربي مالا، فإنها لا تصنع استثماراً، وتحتصر إمكانية التطوير فيه على المهتمين الأفراد الذين لا يندشون الاستثمار، فواقنا هو إنتاجنا لعدد 106 خط ليس لغرض الاستفادة المادية المباشرة، بل لتدعم المنتجات التي نبيعها كبرنامج (إنديزاين)، وهكذا فإن الخاسر الأكبر للأسف هو المستهلك العربي الذي فوت عبر استخدامه لخطوط مقرصنة فرصة توفر خطوط بأشكال وجماليات بديعة متنوعة، حولنا صارت تخدم مؤسسات إعلامية ضخمة ك(القبس) و(النهار)، ولدينا الآن اتصالات مع السوق الليبي، ولن نمانع في دخوله إذا تبين أن الأمر مجداً.

كما أثار اهتمامي تمثيل شركة (المساهمين) الليبية للمعدات المكتبية والحاسب الآلي لجناب شركة (إيسون) في المعرض للسنة الثالثة على التوالي، وهو ما يعكس ثقة شركة (إيسون) واستحقاقها لتمثيلها، وكان بدهياً بالتالي إجراء مقابلة مع الأخ (وليد شوبانة)، الذي تحدث قائلاً:



« توفر شركة (إيسون) أجهزة العرض والطابعات النفاثة والليزرية والطابعات فاتقة الحجم، والأحبار وأنواع الورق الموجهة لمختلف الاحتياجات، كذلك مراكز صيانة معتمدة في ليبيا تمثلها شركة (المساهمين)، ونسعى من خلال عملنا بالاتفاق مع إيسون لتلبية احتياجات السوق الليبي سواء قبل أو بعد

3 - تصميم: برنامج اختياري يلحق ببرنامج إنديزاين ويستخدم لإنتاج كتلة عربية بخطوط رائعة لتصايف الإنتاج اليومي.

إعلامية منتظرة مع وسائل إعلام عربية وعالمية مشهورة، الأمر الذي سر له قلبي صراحة. وكان لشركة (بيانات لمعالجة الأنظمة dps) الإماراتية والتي تقدم حلولاً متكاملة متخصصة في هندسة الطيران وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حضوراً متجدداً بالمعرض، تحدث عنه (رامي الناغي) مدير قسم التطوير العقاري والسياحي، موضحاً قدرة الشركة على تقديم خدمات متكاملة متميزة لزيائتها مبنية على أحدث التقنيات التي تقدمها كبرى شركات التكنولوجيا، وحصولها بالتالي على ثقة



متزايدة تهتم الشركة بتعزيزها، معرباً عن استعداد الشركة لدخول السوق الليبي إذا ما توفر المناخ الملائم لذلك.

وما شدني جدا - وأسأل لعابي - باعتباري مهتماً بعالم التصميم والطباعة) وجود منصة لشركة (جراف إيست Graphcast)، الشركة التي تمثل بوتقة ترشح منها كل البرمجيات التي تهتم التصميم العربي، سواء عبر حلول عربية مباشرة، كشركة وين سوفت التي تعرب برمجيات أدوبي، أو حلول بسيطة، كبرنامج تمكين الكتابة بالنص العربي في البرمجيات التي لا تقبل عادة الخط العربي، بالإضافة إلى حلول تخدم مرحلة الطباعة الفنية، وأهم أطقم الصور والخطوط العربية.

ولأن الخط العربي يتميز بأشكال حروفه في حالات عدة في أول الكلمة وآخرها ووسطها وضبط الشكل، الأمر الذي شكل تحدياً أمام صناعة الخط العربي عالمياً، وقبده لفترة طويلة مانعاً ظهور جمالياته إلا بشكل محدود، وجهت المجلة سؤالاً أجاب عنه مدير عام الشركة (جون بطرس):

«مشكلة الخط العربي حاسوبياً تاريخية، لها علاقة بنواح عدة، منها التقنية الفنية ألبتة، ومنها الاقتصادية، ومنها ذات



العلاقة بالثقافة العامة، فتاريخياً كانت البرمجيات